

— ٦٠ —

الجريدة . وتبين لعمرى أن ابن المقاول شخص آخر غير الشاب صاحب
الخداء الأبيض . وتابع تعليقات الموظفين بالإدارة باهتمام وتركيز :
— تقول الجريدة إن الشرطة عثرت على خيوط يمكن أن تؤدى إلى
القاتل ..

— لعلها تقصد الشاب ابن المقاول ؟

— أو الزجاجة والعلبة ؟

— سر الجريمة كامن فى الزجاجة ..

ورفع الرئيس رأسه عن رسالة كان يقرأها بإمعان ثم قال :

— يا جماعة ، نحن مطلوبون جميعا لسماع أقوالنا ..

* * *

شهد كل موظف بما يعلمه ولم يكن ذا بال ، مثل تاريخ التحاق لطيفة
بالعمل منذ عشرة أعوام ، وزواجها منذ عامين . وشهد لها الرئيس بحسن
السير والسلوك والمعاملة ، وبأنها كانت موظفة ممتازة . ولكن الفراش
— عم سليمان — أدلى بواقعة مهمة فقال إنه رآها مرة بصحبة شاب قبيل
زواجها هو نفس الشاب الذى جاء الإدارة صباح الجريمة سائلا عنها .
وأكد الجميع واقعة الزيارة الصباحية وأعطوا أوصافا تقريبية للشخص .
واهتم المحقق بالواقعة بطبيعة الحال . ولما دعى عمرو لأخذ أقواله عن
الشخص المجهول وصفه بدقة ملحوظة ، طوله وحجمه ولونه وملابسه
حتى الخداء ، فقال له المحقق :

— يبدو أنك تفحصته بعناية !

فتضايق عمرو من الملاحظة ولكنه قال بثبات :

— كان يقف أمامى مباشرة ..